

السياسة السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول

- ولاية الوادي أنموذجا -

Tourism policy in Algeria between reality and hope, El Oued Province as a model

حفناوي عتوسي

جامعة الوادي -الجزائر، (attoussi-hafnaoui@univ-eloued.dz)

تاريخ الاستلام 2025/12/11 تاريخ القبول 2025/05/31

الملخص

تهدف هذه الورقة إلى إبراز دور السياحة في عملية التنمية الشاملة والمحلية وماهية السياسات السياحية التي تتبعها الجزائر للنهوض بعجلة التنمية، وتسليط الضوء على الواقع السياحي بولاية الوادي ودور البرامج والمشاريع السياحية لولاية الوادي في تحقيق التنمية الشاملة والمحلية. إن الإمكانات السياحية في الجزائر قادرة على جعلها بلدا سياحيا ينافس الدول الرائدة في القطاع السياحي نظرا لامتلاك الجزائر لمؤهلات كبيرة من بنى تحتية وحظائر فندقية قادرة على استيعاب السياح، إلا أن غياب الاستغلال الأمثل لهذه الإمكانيات انعكس سلبا على تحقيق التنمية المحلية، كما أن فعالية السياسات السياحية تقتضي بوجود مؤسسات فعالة قائمة على تنفيذ وتجسيد البرامج والمشاريع المسطرة مما يسهم في نجاعتها في تحقيق التنمية الشاملة.

الكلمات المفتاحية: السياحة – السياسة السياحية – التنمية-التنمية المحلية

Abstract:

This paper aims to highlight the role of tourism in the comprehensive and local development process and what are the tourism policies followed by Algeria to advance the development wheel. Also , to shed light on the tourism reality in the state of the valley and the role of tourism programs and projects for the state of the valley in achieving comprehensive and local development. The tourism potential in Algeria is able to make it a tourist country that competes with the leading countries in the tourism sector due to Algeria's possession of large qualifications of infrastructure and hotel sheds capable of accommodating tourists. It requires the existence of

effective institutions based on the implementation and realization of established programs and projects, which contributes to their effectiveness in achieving comprehensive development.

Keys Words: tourism - tourism policy - development - local development.

مقدمة

يعد قطاع المحروقات المحرك الأساسي لكافة الأنشطة الاقتصادية في الجزائر وهذا ما يشكل تهديدا مستقبليا لاقتصادها، مما يدفعها للتوجه نحو قطاع السياحة والاهتمام بكافة الإمكانيات والمقومات السياحية ودعمها بانتهاج سياسات واستراتيجيات سياحية بعيدة المدى مجسدة في برامج ومشاريع استثمارية ذات آثار فعلية ملموسة في سبيل تحقيق تنمية مستدامة.

أصبحت السياحة تشكل ركيزة أساسية وأحد أهم الأنشطة الاقتصادية التي يعتمد عليها اقتصاد الدولة، فالجزائر تعتمد على مصدر وحيد للاقتصاد الوطني على الرغم مما تتوفر عليه من موارد ومناطق جذب سياحية متنوعة، ومع تذبذب أسعار النفط في الأسواق الدولية وجدت الحكومة الجزائرية نفسها أمام ضرورة ملحة لتنويع مصادر دخلها والخروج من أزمة محدودية الموارد والسعي نحو مصادر وبدائل أخرى جديدة، عبر بلورة استراتيجيات سياحية ومخططات تنموية وطنية واستغلال الإمكانيات السياحية المتاحة لمواكبة السوق العالمية والنهوض بالسياسة السياحية وترقيتها .

مشكلة البحث:

يعتبر القطاع السياحي في الجزائر من أهم وأبرز القطاعات المنتجة والبديلة عن قطاع المحروقات حيث أن الاستثمار في السياحة يوفر نسب عالية من التشغيل والعملة الصعبة وتحقيق للتنمية الشاملة، لكن قطاع السياحة في الجزائر لا يزال ضعيف ودون المستوى المطلوب ولم يرقى إلى تحقيق الأهداف المرجوة منه نتيجة ضعف وهشاشة التخطيط والتنسيق بين القطاعات لتجسيد الخطط المسطرة، من خلال ما تقدم نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي السبل الكفيلة للنهوض بالقطاع السياحي في الجزائر ومواجهة التحديات المختلفة؟

أهمية البحث:

نظرا للاهتمام الذي تحظى به مواضيع وقضايا السياسة السياحية في الآونة الأخيرة من قبل المهتمين، وأمام قلة الدراسات التي تولي اهتماما بالسياسة السياحية جاءت هذه الدراسة لفك بعض

السياسة السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول ولاية الوادي أنموذجا _____ د. / حفناوي عتوسي

الغموض عن هذا الموضوع، تتناول هذه الدراسة تحديدا واقع السياسة السياحية المحلية في الجزائر والدور الذي تلعبه في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأفراد المجتمع المحلي واكتشاف عناصر القوة والضعف في السياسة السياحية، وصولا لسياسة سياحية أكثر نجاعة وفعالية.

أهداف البحث

* التعرف على المفاهيم المتعلقة بالسياسة السياحية

* التعرف على مناطق الجذب السياحي بولاية الوادي

* الوقوف على مشاريع الاستثمار السياحي المحلي لولاية الوادي

تعتمد الدراسة على المناهج والاقترابات التالية:

- **المنهج الإحصائي:** يستخدم هذا المنهج في الدراسات القابلة للقياس خصوصا أن هذه الدراسة تستلزم تحليل البيانات والمعلومات الإحصائية وتصنيفها وتبويبها وتفسيرها واستخراج العموميات منها .

كما تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي المناسب لهذه الدراسة من حيث وصف وتحليل السياسات السياحية في الجزائر .

- **اقترب الاقتصاد السياسي:** يعد هذا المقترح من أقدم المقتربات في تحليل الظواهر السياسية على أساس أن الظواهر السياسية تتشكل بفعل حقائق اقتصادية فهذا المقترح يربط النظم بمستويات التنمية الاقتصادية، وتم الاعتماد عليه في هذه الدراسة لمعرفة العائد من السياسة السياحية.

تعد السياحة الصحراوية أحد أهم أنواع السياحة وذلك لتنوعها من جهة، ولإقبال الشديد عليها من كافة أنحاء العالم، حيث يتسم هذا النوع بجاذبية خاصة لهواة الطبيعة في المحميات الطبيعية وخارجها، وما تحويه من نقاء وجمال وكنوز جيولوجية وتكوينات جغرافية رائعة وحفريات تسجل عصور التاريخ، إلى جانب أنماط السياحة الأخرى الموجودة على التراب الوطني.

قدّم المشرّع الجزائري مفهومه للسياحة الصحراوية وعرفّها بأنها كل إقامة سياحية في منطقة صحراوية تقوم على استغلال مختلف القدرات الطبيعية والتاريخية والثقافية لهذه البيئة، مرفقة بأنشطة مرتبطة بها من تسلية وترفيه واستكشاف (القانون 01-05، 2003، 03).

يمكن حصر معالم السياحة الصحراوية فيما يلي:

السياسة السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول ولاية الوادي أنموذجاً _____ د. / حفناوي عتوسي

الواحات : تمثل أحد المقومات الطبيعية التي تزخر بها الصحراء التي تشكل مغريات بالنسبة إلى السائحين مثل :واحات تاغيت في الجزائر وهي أروع واحة في العرق الغربي الكبير.

الصحراء : تجذب الشواطئ الرملية السائحين وتبهرهم بامتدادها الشاسع، وكانت الصحراء وما زال تحمل شغف العديد من السائحين.

القصور : تزخر الصحراء الجزائرية بالهندسة المعمارية الآخاذة التي تترجمها تلك القصور المترامية في مختلف المناطق الصحراوية لتبقى شاهدة على حضارات مرت منها مثل قصور ورقلة وتندوف في الجزائر.

الآثار: تزخر المناطق الصحراوية بالمعالم الأثرية المتنوعة من القصور ذات الشكل المعماري المتميز وصولاً إلى المعالم التاريخية والآثار الرومانية المنتشرة عبر مختلف الأماكن، وهذه الآثار متمثلة بالنقوش واللوحات الصخرية التي تعكس عمق الصحراء والمصنفة ضمن التراث العالمي. (العياشي ومداحي، 2009، ص ص 42-62).

أولاً: مدخل حول مفهوم السياحة وعناصرها

1- مفهوم السياسة السياحية:

تعرف السياسة السياحية بأنها جملة البرامج والأهداف المعلنة في المجال السياحي وتصاحبها مجموعة من الأفعال تكون في شكل قرارات وإجراءات تشريعية وتنفيذية وبرامج عمل للحكومة التي توضح كيفية صنع الأهداف العامة السياحية.

كما تعرف على أنها مختلف السلوكات والخطط الإدارية التي تهدف لترقية السياحة وطرق التحكم فيها، فالسياسة السياحية تتمثل في الاهتمام الذي توليه الحكومة لقطاع السياحة وذلك عبر التكفل بالقطاع من خلال رسم سياسات وبرامج لترقيته والنهوض به وجعله من أولويات السياسة العامة للدولة، مما يحتم عليها صياغة مخططات سياحية ومراعاة كافة الخصوصيات لضمان نجاح هذا القطاع والارتقاء به، كما يتوجب على صناع السياسة السياحية التركيز على المحددات الخاصة بهذه السياسة بما مجال لفعل الحكومة في تطوير قطاع السياحة.

وعلى إثر هذه التعاريف يمكن تحديد أهداف السياسة السياحية وبالأحرى القول أهداف الإستراتيجية السياحية:

- الاهتمام بالبرامج والمشاريع السياحية ومتابعتها والسهر على تنفيذها.

السياسة السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول ولاية الوادي أنموذجاً _____ د. / حفناوي عتوسي

- تركيز القطاع السياحي بدرجة أولى على استغلال الموارد السياحية المتاحة في الدولة وإيجاد سبل لتنويع وتعدد وسائل الجذب السياحي.

- العمل على تطوير المنتج أو الخدمة السياحية والعمل على تطويرها بواسطة تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة.

- جذب الاستثمارات السياحية المحلية والعالمية (الأجنبية).

- الاهتمام بالقطاع الخاص وذلك عبر تشجيعه وتوفير المناخ الملائم لنشاطه للقيام بالاستثمار في الجانب السياحي.

- التركيز على المورد البشري باعتباره عنصر مهم في العملية السياحية وتنميته للارتقاء بجودة الخدمات والعمالة السياحية.

- وضع خطط وأهداف التنمية السياحية قصيرة وبعيدة المدى ورسم سياسات سياحية كفيلة بتنفيذ هذه الأهداف.

وتنقسم السياسة السياحية إلى أنواع منها:

- **السياسة التقليدية:** التي تحتاج في رسمها لخطة عامة وكاملة من التجهيزات مثل بناء المطاعم، طرق، الأماكن الخاصة بالسياح.

- **السياسة النظامية:** ونجد فيها السياسة النظامية المخططة التي تقوم بتحليل نظامي للبيئة السياحية، والسياسات المطبقة على الوحدات السياحية الصغيرة.

- **السياسة المتعددة الأبعاد:** تتمثل في إعداد عدة خطط وبرامج في مناطق متعددة وفي وقت واحد ويطبق هذا النوع خاصة الدول المتقدمة.

- **السياسة الجهوية أو التخطيط الجهوي:** وتتمثل في التنسيق والتوفيق بين السياسات على مستوى الأقاليم والبلدان المتجاورة.

- **السياسة الحفظية:** وهي ثلاثة أنواع سياسة حفظ التراث التاريخي، سياسة حفظ المحيط الطبيعي، سياسة حفظ الوسط الاجتماعي.

2- عناصر السياسة السياحية:

المنتج السياحي: وهي مختلف المقومات، الموارد، الخدمات التي تعتبر وسيلة جذب لدى الدولة امام السوق السياحية.

السياسة السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول ولاية الوادي أنموذجا _____ د. / حفناوي عتوسي

الموارد البشرية: لابد من وجود موارد بشرية مؤهلة في كافة وحدات القطاع السياحي، وترقيتها وتكوينها وتأطيرها سياحيا لتقديم أرقى الخدمات لضمان نجاح السياسة السياحية .

التنظيم السياحي: ويتعلق بمختلف التنظيمات والقوانين و الإجراءات التي تنظم النشاط السياحي وتكون على مستويين هما: مستوى وكالات الأسفار والسياحة ، والمستوى الآخر خاص بالبنى التحتية للسياحة مثل الوزارات الوصية: وزارة السياحة ، وزارة الداخلية والالتزامات الفندقية المتعلقة بالزبون والتي تتحدد في شكل قوانين رسمية.

ثانيا: مناطق الجذب السياحي بولاية الوادي وواقع السياحة بالولاية:

تزر ولاية الوادي بمجموعة من المعالم السياحية الأثرية والعصرية والتي تعتبر موروثا حضاريا يجعل من الولاية قبلة للسياح الأجانب والمحليين لاكتشاف ما تحتويه الولاية من تراث ومن أهم المعالم السياحية في ولاية الوادي:

***حي الأعشاش:** يعتبر حي الأعشاش من أقدم الأحياء بمدينة الوادي إذ يعود تاريخ بناءه إلى حوالي القرن 16م تم بناءه بالمواد المحلية من جبس وحجر وخشب النخيل حيث أن طابع العمران يتلاءم وظروف المنطقة الصحراوية حيث يمتاز بالأزقة الضيقة والجدران القصيرة والاعتماد على القباب.

الزاوية التجانية: تأسست الزاوية التجانية بقمار بأمر من احمد التجاني مؤسس الطريقة التجانية في أول السنة الهجرية 1204هـ الموافق للثلاثي الأخير لسنة 1789م كانت تقتصر على غرفة مساحتها 9م/9م وتأسسها بقمار دليل على سرعة انتشارها وكان اختيارها يتوافق مع مركز قمار من الناحية العلمية والثقافية وطريق نحو الحدود الشرقية للجزائر ومجال انتشار الطريقة عبر تونس ومصر حيث جامع الزيتونة وجامع الأزهر.

***مسجد التلمود بكونين:** تم تأسيسه في حدود عام 1634م حيث شهد المسجد عدة ترميمات كان أولها سنة 1900م، أما الأئمة الذين تعاقبوا على الإمامة فهم كثيرون، وتقتصر مدة إقامتهم حسب أحوالهم وظروفهم المعيشية وتسمية المسجد "التلمود" والتي أثارت جدلا عند أهل البلدة معتقدين أنها يهودية لكن تبقى غير مؤكدة لعدة اعتبارات منها أن هذا الاعتقاد مجرد تخمين وغير مؤكد بدلائل مادية ووثائق مكتوبة. (دار الثقافة محمد الأمين العمودي)

***منتجع الغزالة الذهبية:** مركب سياحي يبعد عن ولاية الوادي بخمسة كيلومترات بمساحة 140 هكتار، ويحمل طابعا معماريا إسلاميا يتماشى مع الطبيعة المحلية للمنطقة، يتوفر المركب على

السياسة السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول ولاية الوادي أنموذجا..... د. حفناوي عتوسي

خدمات عالمية، فنجد فيه ملعبا مخصصا للغولف وحمام عصري وأحواض للسباحة وفق معايير متعارف عليها دوليا، وفي مدخل المركب أبواب عملاقة في رمزية لأبواب الجزائر، يصنف الفندق الموجود على مستوى المركب ضمن فنادق الخمس نجوم. (ذهبية مشدال، 2018)

***قوري بارك:** تعتبر بمثابة مركب للألعاب ويستقطب العديد من الزوار بلغت تكلفة هذا المشروع 70 مليار سنتيم، ويتربع على 13 هكتارا تم افتتاحه في أوت 2017. (

<http://www.altahrironline.com/ara/articles/270329>

***هياكل النقل والمواصلات:** يعتبر قطاع النقل والمواصلات المحرك الأساسي والضروري لإقامة أي استثمار سياحي، فالنقل يعتبر عنصرا أساسيا وكفيلا بوجود السياحة من عدمها، ويشمل النقل البري تسعة وثلاثين خطا ما بين البلديات كما تشمل الخطوط البرية ثلاثون خطا ما بين الولايات، بالنسبة النقل الجوي يوجد على مستوى ولاية الوادي مطار واحد هو مطار قمار الدولي. وخلال سنة 2016 بلغ عدد الرحلات على مستوى المطار 1830 رحلة و كلها وطنية. (مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية الوادي، 2017، ص ص 99-100)

***الحظيرة الفندقية:** تعتبر الفنادق السياحية تلك المؤسسات المعتمدة من وزارة السياحة، حيث تستجيب للمقاييس التقنية التي يفرضها القانون، والذي يصنف الفنادق إلى خمس درجات، إضافة إلى فنادق المسافرين وهي مؤسسات إيواء غير معتمدة من طرف وزارة السياحة وغير مصنفة، كما يبينها الجدول التالي: (نجوى مسيوغي، 2018)

جدول رقم (01) يبين تصنيف وعدد الفنادق في ولاية الوادي

الفندق	التصنيف	العنوان
الغزالة الذهبية	5 نجوم	طريق تقرت - بلدية الوادي
غيطان بلاص	3 نجوم	بلدية كونين
سوف الكبير	3 نجوم	شارع فلسطين - الوادي
فندق تيجني	3 نجوم	بلدية كونين
اللوس	2 نجوم	شارع محمد اخميسي - الوادي
فندق اقامة الجنوب	2 نجوم	حي 08 ماي 1945 الوادي
فندق العلمي	1 نجمة	حي سيدي عبد الله - الوادي
الرمال الذهبي	1 نجمة	حي الناظور - الوادي

اقامة الفرسان	1 نجمة	حي 08 ماي 1945 الوادي
الماسة الذهبية	غير مصنفة	حي أول نوفمبر - الوادي
النزل المركزي	غير مصنفة	شارع الطالب العربي - الوادي
فندق سي موسى	غير مصنفة	حي المنظر الجميل- الوادي

عدد الفنادق في ولاية الوادي هي 12 فندقا وتتمركز عشرة منها في بلدية الوادي وفندقين في بلدية كونين، فالحظيرة الفندقية ككل عددها ضئيل جدا وتمركزها في عاصمة الولاية، ويظهر افتقار باقي البلديات لفنادق مما ينتج عليه عدم توازن في توزيع المؤسسات الفندقية وهو ما يؤثر على جودة الخدمات السياحية ويضعف صورة العرض السياحي على مستوى الولاية.

جدول رقم (02) يبين تطور عدد الفنادق في ولاية الوادي

السنة	عدد الفنادق	قدرات الإيواء	
		الغرف	الأسرة
2012	05	30 6	626
2013	05	30 6	626
2014	05	30 8	630
2015	05	30 8	630
2016	06	56 4	1207
2017	09	62 7	1267
2018	10	70 3	1365
2019	10	70 8	1376

السياسة السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول ولاية الوادي أنموذجاً د. / حفناوي عتوسي

2000	87 5	12	2020
------	---------	----	------

يبين الجدول الأعلى تطور عدد الفنادق في ولاية الوادي من سنة 2012 إلى 2020 حيث يظهر أن الولاية بها عدد ضعيف من المؤسسات الفندقية فمن سنة 2012 إلى 2015 بقي عدد الفنادق خمس فنادق وفي سنة 2016 تدعمت الولاية بفندق جديد وهو فندق الغزالة الذهبية وفي 2018 بلغ عدد الفنادق عشر فنادق فقد تم افتتاح ثلاث فنادق وهي فندق العلمي وإقامة الرمال الذهبية وفندق الماسة الذهبية، بقدرة استيعاب إجمالية تقدر ب 627 غرفة و 1267 سرير، إلى أن وصل سنة 2020 إلى 12 فندقا بقدرة استيعابية 875 غرفة و 2000 سرير.

جدول رقم (03): توافد السياح على ولاية الوادي 2016-2019

الزبائن	العدد	2016	2017	2018	2019
الأجانب	الوصول	6886	6370	10073	1441 1
	الليالي	8288	7569	11677	1598 9
الجزائريون المقيمون بالخارج	الوصول	58834	48880	53844	6312 1
	الليالي	70491	61123	64237	8559 9

توضح لنا الإحصائيات توافد السياح على الولاية حيث بلغ عدد الجزائريين 58834 سائحا سنة 2016 و6886 سائح أجنبي وارتفع العدد سنة 2019 ليصل إلى 14411 سائح أجنبي و63121 سائح جزائري مقيم بالخارج ويرجع هذا الارتفاع إلى تنظيم مديرية السياحة لعدد من المهرجانات ومنها تظاهرة النجع والأيام السياحية الترفيهية بقمار وكذا رالي السيارات، وهذا يدل على أهمية المنطقة سياحيا.

جدول رقم (04): عدد الوكالات السياحية والأسفار على مستوى ولاية الوادي

الطبيعة القانونية	عدد الوكالات	مقر الوكالة
شخص معنوي	26	الوادي (مقر الولاية)

السياسة السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول ولاية الوادي أنموذجاً د. / حفناوي عتوسي

الدبيلة	01	
الوادي (مقر الولاية)	18	شخص طبيعي
قمار	02	
47		المجموع

الوكالات السياحية والأسفار المعتمدة بولاية الوادي: تنشط بولاية الوادي 47 وكالة سياحية ذات طابع خدماتي متنوع، تقوم بتنظيم برنامج لجولات سياحية رفقة مرشدين سياحيين للمعالم السياحية والتاريخية بالولاية، بالإضافة إلى حجز التذاكر إلى مختلف الأماكن مثل مواسم الحج أو السفر إلى بلدان أخرى، كما تنشط أيضا خلال مواسم الاصطياف من خلال حجز أماكن في مختلف المناطق حسب إرادة الراغبين في قضاء إجازتهم، وتتعدد أنشطتها حسب المواسم السياحية وتختلف طبيعتها القانونية وخدماتها وعروضها.

جدول رقم (05): تطور عدد الوكالات في ولاية الوادي

السنوات	عدد الوكالات
2012	10
2013	11
2014	12
2015	18
2016	18
2017	20
2018	35
2019	38
2020	47

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الولاية بها عدد معتبر من الوكالات ففي سنة 2012 بلغ عدد الوكالات عشرة وكالات سياحية وفي 2013 زاد عدد الوكالات وكالة واحدة فقط، الأمر نفسه في سنة 2014 زيادة وكالة واحدة وفي سنة 2015 بلغ عدد الوكالات 18 وكالة وهذا نتيجة التسهيلات التي

السياسة السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول ولاية الوادي أنموذجاً _____ د. / حفناوي عتوسي

قدمت لفتح الوكالات على مستوى الولاية ويقفز سنة 2018 إلى 35 إلى أن يصل عدد الوكالات سنة 2020 إلى 47 وكالة.

ثالثاً: دور البرامج والمشاريع السياحية لولاية الوادي في تحقيق التنمية الشاملة والمحلية:

تشهد ولاية الوادي تحولات هامة في العديد من القطاعات التنموية خاصة فيما يتعلق بالقطاع السياحي حيث شهدت انطلاق العديد من المشاريع والاستثمارات السياحية التي ستحولها إلى وجهة سياحية خلال السنوات القادمة، فقد أدرجت الولاية ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، مما فتح الباب أمام الاستثمار السياحي والذي سينعكس على التنمية السياحية.

*موقع ولاية الوادي ضمن مخططات التنمية الوطنية

إن تنمية القطاع السياحي بولاية الوادي مرتبطة باستراتيجية الدولة وتنمية قطاع السياحة على المستوى الوطني، هذه الاستراتيجية التي بدأت تتضح معالمها في السنوات الأخيرة بظهور برنامج الوزارة المعنية والمتمثل في جعل الجزائر وجهة سياحية أوروبية ومتوسطة وحتى عالمية وذلك من خلال إنجاز المخطط الوطني للتهيئة السياحية الذي انبثق منه المخططات الولائية للتهيئة السياحية، هذا المخطط الذي قسم الجزائر إلى أقطاب سياحية ممتازة وأقطاب بدرجة ثانوية، الأقطاب السياحية للامتياز تعد من بين الأهداف التي ركز عليها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية.

القطب السياحي للامتياز (جنوب شرق الواحات):

ويتكون هذا القطب من ثلاث ولايات: الوادي وغرداية وبسكرة، حيث يعرف هذا القطب حركة حضرية كبيرة بفضل مختلف أعمال التهيئة وأهم ما تم إنجازه أو في طريق الإنجاز، من ناحية المشاريع الكبرى نجد مشروع الطريق العابر للصحراء إضافة إلى ترميم التراث السياحي عبر ترميم المساجد والزوايا والأضرحة.

للقطب العديد من المشاريع المحددة في المخطط التوجيهي للتهيئة المتمثلة في إنجاز منشآت فندقية على مستوى مناطق القطب كما هو موضح في الجدول التالي: (وزارة تهيئة الاقليم، 2008، ص90)

جدول رقم (06) يوضح عدد الفنادق المتوقع إنجازها

عدد الأسرة	الفنادق
2092	26 فندقا خاصا موزع بين مختلف ولايات القطب

يتضح من الجدول أن القطب استفاد من 26 فندقا خاصا موزعة بين الولايات الثلاث من بينها ولاية الوادي حيث ستوفر هذه الفنادق 2092 سرير، لكن نلاحظ المنشآت الفندقية والأسرة المقرر إنجازها ضئيلة جدا وهذا بالمقارنة مع الأقطاب الشمالية، على الرغم من الأهمية الكبيرة للسياحة الصحراوية في ترقية القطاع السياحي.

استفادت ولاية الوادي في إطار هذا البرنامج كباقي ولايات الوطن من عملية دراسة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية من خلال البرنامج الخاص بتطوير مناطق الجنوب (2005-2009) هذا المخطط الذي هو بمثابة خارطة أو دليل للتنمية بصفة عامة لكل مناطق الولاية وتتمثل هذه المشاريع في:

- تصميم وإنجاز مخطط ترقوي للسياحة .
- تحديد ودراسة تهيئة منطقة التوسع السياحي بالوادي .
- دراسة وإنجاز وتجهيز مركز الإعلام والتوجيه السياحي.
- إنجاز اللافتات الترويجية للمواقع السياحية.
- تجديد وإعادة الاعتبار للمواقع السياحية القديمة.
- بالإضافة إلى هذه المشاريع العمومية تحصل قطاع السياحة بولاية الوادي في 2010 في إطار برنامج دعم النمو الاقتصادي والذي يفتح المجال للاستثمار السياحي على هذه المشاريع وهي:
- دراسة تهيئة المسالك القديمة.
- دراسة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية للولاية.
- دراسة لإنجاز وتجهيز مقر مديرية السياحة والصناعة التقليدية.
- دراسة وتهيئة مناطق التوسع السياحي.
- متابعة وإنجاز مقر مديرية السياحة.
- دراسة لإعادة الاعتبار وتهيئة المعالم السياحية.
- إنجاز مخطط سياحي ترقوي.

- انجاز مخطط تنموي للسياحة الصحراوية. (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2018)

هذه المشاريع من المفروض أن يكون لها دور كبير في الدفع بعجلة التنمية المحلية بالولاية إذا أنجزت في موعدها إلا أن الواقع كان عكس ذلك فقد تعطلت مجموعة من المشاريع وأوقف العمل في العديد من المشاريع، هذه المشاريع كان من المفروض أنها ستقضي على مشاكل كبيرة وخاصة مشكل ندرة العقار السياحي بالولاية وبالتالي إنعاش الاستثمار السياحي وتحقيق التنمية السياحية.

*مشاريع الاستثمار السياحي المحلي لولاية الوادي:

في إطار ترقية السياحة الوطنية وتطويرها وعملا بالمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية مفهومًا جديدًا للتنمية السياحية الوطنية تقوم على الامتياز والأصالة والاستدامة في إعادة تشكيل مقصد الجزائر عامة والإقليم خاصة، هذا المفهوم الجديد ينبع من التموقع الجديد للسياحة الوطنية باعتبارها منتجا قادرا على المنافسة يسعى صوب الامتياز ويتمحور حول أقطاب الامتياز السياحية الوطنية التي تقدم عرضا للمنتج الذي يبحث عنه السائح.

تعمل مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية الوادي على وضع استراتيجية وخريطة طريق مستوحاة من صميم المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2025، تعمل على فتح المجال أمام الاستثمار في المجال السياحي ومرافقة أصحابه عبر جميع مراحله من تكوين وإيداع ملف الاستثمار إلى غاية دخول الاستغلال.

حيث عرف قطاع السياحة بالولاية تقدما طفيفا في مجال الاستثمار لهياكل الإيواء ذات مواصفات ومعايير تتماشى ومتطلبات السوق وتطلعات الزبون إضافة إلى الأرصدة المالية التي تدعم بها القطاع في إطار برامج الدولة المختلفة والتي تصب أساسا في دعم وتنمية السياحة، إن الموقع الاستراتيجي للولاية والإرث الحضاري المتعاقب وكذا المتاحات السياحية والطبيعية التي تزخر بها الولاية، إضافة إلى الشريط الحدودي الهام مع الجمهورية التونسية كل هذا جعل من الولاية قطب هام يجذب العديد من الزوار وكذا أصحاب رؤوس الأموال للاستثمار في المجال السياحي.

في هذا المجال عملت مصالح المديرية جاهدة على ترسيخ مبدأ فتح وتسهيل وجذب وتحفيز الاستثمار السياحي بدعوة مختلف المتعاملين في هذا المجال، حيث شهد الاستثمار لهياكل الإيواء حركية واهتماما غير معهود مقارنة بالسنوات الماضية في بناء وتشيد هياكل ذات مواصفات في

السياسة السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول ولاية الوادي أنموذجاً _____ د. / حفناوي عتوسي

مستوى متطلبات السوق، والجدول أدناه يوضحا لتطور المسجل في مجال الاستثمار السياحي والخاص بهياكل الإيواء.

جدول رقم (07) يوضح طلبات اعتماد مؤسسات فندقية على مستوى ولاية الوادي

السنة	2	2	20	2015	2016	2017	20	20	20
	012	013	14				18	19	20
عدد الطلبات	0	0	03	00	06	02	02	02	00

شهد القطاع السياحي حركة ملحوظة من خلال ارتفاع عدد المشاريع السياحية للمستثمرين الخواص بنسب متفاوتة في وتيرة الانجاز كما هي مبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم (08): المشاريع على مستوى ولاية الوادي ونسبة الانجاز

الرقم	المقر	نوع المشروع	عدد مناصب الشغل	تقدم نسبة الأشغال
01	الوادي	فندق الفرسان	12 منصب	100%
02	الوادي	مركب القوافل	/	/
03	الوادي	مركب ترفيهي قوري بارك	/	انتهاء و تسليم
04	الوادي	مركب الغزالة الذهبية	/	انتهاء و تسليم
05	الوادي	فندق العلمي	/	انتهاء و تسليم
06	الوادي	إقامة الرمال الذهبية	/	انتهاء و تسليم
07	الوادي	فندق سوف	/	قيد العصرية وإعادة الهيكلة

08	الوادي	فندق الماسة الذهبية	/	انتهاء
09	الوادي	فندق لوس	/	قيد إعادة الهيكلة و التأهيل (عصرنة)
10	قرية سياحية	الوادي	124 عامل منهم 104 دائم و 20 مؤقت	قيد الدراسة

من خلال الجدول نجد أن المشاريع التي هي في طريق الانجاز سيكون لها دور مهم وجد فعال في زيادة هياكل الاستقبال بالولاية وتطورها، وبعض المشاريع التي ستنجز هي أكثر تطور وكفاءة وذات جودة عالية والذي يمكن من خلاله تحقيق نوع من الرضى للسياح، وما يتضح من خلال المعطيات أن أغلب الفنادق تتركز كلها في عاصمة الولاية، والمنتظر الآن أن تنجز بعض المشاريع خارج الولاية وذلك للمساهمة في التوفيق بين النشاط السياحي بالولاية والهياكل الأساسية التي تحتوي عليها المنطقة وتشجيع الاستثمارات السياحية لجعلها مستجيبة لمتطلبات التنمية المحلية.

وقد استفادت ولاية الوادي من عدة اعتمادات مالية في إطار برنامج دعم النمو ونلخصها في

الجدول التالي:

جدول رقم (09): المشاريع التي استفادت منها ولاية الوادي

القطاع الفرعي	عنوان العملية	نسبة تقدم الاشغال
السياحة	- منطقة توسع سياحي - ترميم الزاوية التجانية بقمار - تهيئة المسالك السياحية	قيد الإنشاء و إعادة الهيكلة
	- تهيئة المداخل الحدودية الاستراتيجية للولاية	/
المنشآت الإدارية	- انجاز وتجهيز مركز للإعلام والتوجيه السياحي بالمعبر الحدودي الطالب العربي.	100%
	انجاز مقر مديرية السياحة و الصناعة التقليدية	100%

قيد الدراسة	دواوين سياحية في كل من الطالب العربي - واد العلندة	
-------------	---	--

جدول رقم 10 وضعية المشاريع السياحية في سنة 2018 على مستوى ولاية الوادي

وضعية المشاريع	طاقة الاستيعاب (سرير)	عدد المنشا ريع	عدد مناصب العمل المتوقعة
المشاريع طور الإنجاز 2018	09	1209	406
المشاريع المنتهية 2018	04	194	35
المشاريع غير المنطلقة	09	1028	417
المشاريع المتوقفة	02	365	165
المشاريع التي دخلت حيز الاستغلال 2017	03	134	32
المشاريع التي دخلت حيز الاستغلال 2016	01	542	393
المجموع	28	3463	1448

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم 10 أن القطاع السياحي بولاية الوادي يشهد تسجيل عدد كبير من المشاريع السياحية نتيجة الإقبال المتزايد للمستثمرين المحليين على الاستثمار بالولاية، ففي سنة 2017 تم دخول 03 مشاريع سياحية من جملة المشاريع المسجلة، ومن المنتظر أن يدخل حيز الاستغلال ما يقارب الـ 13 مشروع استثماري من جملة المشاريع التي هي في طور الانجاز بما فيها المنتهية.

رابعاً: الأهداف التنموية لمديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية الوادي

يسعى القائمون على قطاع السياحة لولاية الوادي المتمثلين في مديرية السياحة والصناعة التقليدية إلى تحقيق جملة من الأهداف، وذلك عبر تشجيع الاستثمارات السياحية المحلية في ولاية

السياسة السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول ولاية الوادي أنموذجا ————— د. / حفناوي عتوسي

الوادي وتحفيز المستثمرين الخواص والوقوف على أهم المشاريع المنجزة للنهوض بالقطاع السياحي في الولاية هذه المشاريع سيكون لها دور كبير في ترقية القطاع السياحي وترقية السياحة الصحراوية. يمثل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025 الإطار المرجعي للسياسة السياحية لولاية الوادي، حيث تم إدراج الولاية ضمن القطب السياحي جنوب شرق ومن خلال مبادئه وأهدافه تمت صياغة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية الوادي، الذي أعدته مديرية السياحة للولاية بالتعاون مع مختلف القطاعات الأخرى للولاية، ويعتبر المخطط التوجيهي بمثابة رؤية مستقبلية لتنمية القطاع السياحي على مستوى الولاية، من خلال ثلاثة عناصر أساسية: الاستثمار السياحي، آليات تفعيل السياحة، وترقية المنتج السياحي للولاية.

* الاستثمار السياحي

تمتلك ولاية الوادي منطقة للتوسع السياحي، والتي تعتبر وعاء للاستثمار السياحي والفندقي، ولديها الكثير من المناطق والمواقع السياحية التي يمكن أن تكون مساحات استثمارية إضافية في الولاية، بحكم تمتعها بمؤهلات سياحية.

ووفقا للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية الوادي الذي بلورته مديرية السياحة والصناعة التقليدية، تم تحديد مجموعة من الفضاءات الموجهة للاستثمار السياحي والفندقي بالولاية، من أجل تثمين هذه المناطق منجهة وتنويع المنتج السياحي للولاية من جهة أخرى، وكذا تفعيل أنماط سياحية أخرى، وتبلغ المساحة الإجمالية لهذه المناطق 310 هكتار.

إن السياسة المحلية للسياحة في الوادي تنظر إلى ترقية الاستثمار السياحي على أنه أمر ضروري لتطوير القطاع بحكم تمتع الولاية بالعديد من المساحات الاستثمارية، بالإضافة إلى منطقة التوسع السياحي، لذلك فالسياسة السياحية المحلية للاستثمار ستنصب فيما يلي:

- الاقتراح والبحث عن فضاءات ومواقع جديدة يمكن أن تصنف كمساحات استثمارية سياحية.
- إنجاز هياكل قاعدية على مستوى هذه المناطق من أجل تسهيل الدخول إليها.
- الدراسة الجدية لمختلف طلبات الاستثمار السياحي.
- إنجاز قرى الامتياز السياحي والتجهيزات السياحية.
- اقتراح مناطق توسع سياحية جديدة.

* ترقية المنتج السياحي:

السياسة السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول ولاية الوادي أنموذجا..... د. / حفناوي عتوسي

بحكم موقع ولاية الوادي وتمتعها بالعديد من المؤهلات الطبيعية والثقافية والتاريخية المتنوعة، فإن تطوير وتنمية هذه المنتوجات السياحية المتنوعة يحتاج إلى نظرة مستقبلية بعيدة المدى خصوصا مع عدما استغلال بعضها وسوء استغلال بعضها الآخر.

إن الآفاق المستقبلية لترقية المنتج السياحي في ولاية الوادي - ووفقا للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية للولاية - تركز على تطوير المنتوجات السياحية التي كانت في السابق هامشية وهي : السياحة الصحراوية، وسياحة المؤتمرات والأعمال والسياحة الثقافية والدينية والصحية.

- السياحة الصحراوية: فمعظم التوافد السياحي على الولاية يكون لغرض التمتع برؤية الرمال الممتدة عبر الولاية، وممارسة الأنشطة الرياضية كرياضة التزلج على الرمال وكذا رالي السيارات.

- تطوير السياحة الثقافية والدينية: وذلك لاكتشاف الموروث الثقافي والتاريخي والمعماري للمدن والقرى، والمواقع الأثرية والهياكل الدينية، بالإضافة إلى التراث اللامادي، المتمثل في الأعياد الوطنية والعادات التقليدية والمحلية.

فمن أهم البنود العريضة للسياحة هي كيفية التوفيق بين الجانب الثقافي والقطاع السياحي ضمن استدامة هذه الموروثات، واستغلالها والمحافظة عليها لدعم وتشجيع السياحة الثقافية، لإعطاء صورة ايجابية والعمل على تحسين صورتها لدى الآخر والدعاية لثقافتها.

- تطوير سياحة الأعمال والمؤتمرات: وهي الإقامة المؤقتة لعدة أشخاص خارج مقر إقامتهم لاعتبارات مهنية (اجتماعات، مؤتمرات، ندوات)، بفضل التظاهرات العلمية التي تقام في ميدان الصناعات التقليدية وكذا السياحة.

إن أهم الأهداف التنموية التي تسعى مديرية السياحة لولاية الوادي إلى تحقيقها ما يلي:

- خلق مناصب شغل مباشرة أي المناصب التي ستكون في الأعمال والخدمات السياحية على مستوى الفنادق والمركبات السياحية، وكذا مناصب الشغل غير المباشرة المتعلقة بالنشاطات المرتبطة بالقطاع السياحي ومنها الصناعات التقليدية وكذا الحرف، ومن ثمة تحسين المستوى المعيشي للمواطنين.

فالحظيرة الفندقية على مستوى ولاية الوادي تضم عدد معتبر من العمال بين عمال دائمين ومؤقتين حيث بلغ عدد العمال الدائمين سنة 2020 ب 321 عامل دائم 115 عامل مؤقت.

جدول رقم (11): عدد العمال الدائمين والمؤقتين في الفنادق على مستوى ولاية الوادي

عدد العمال	الفندق	
المؤقتون	الدائمون	
77	141	الغزالة الذهبية
00	48	غيطان بلاص
11	35	سوف الكبير
19	45	اللوس
01	02	سي موسى
00	02	النزل المركزي
00	08	فندق العلمي
02	03	الماسة الذهبية
03	03	إقامة الرمال الذهبية
00	09	فندق إقامة الجنوب
00	23	فندق تجيني
/	/	فندق الوردية الذهبية
02	02	اقامة الفرسان
115	321	المجموع

وفي ذلك يسجل القطاع 24 مشروعا سياحيا خصص لتجسيدها غلاف مالي بقيمة 11 مليار دج منها 9 مشاريع في طور الإنجاز وأربعة منتهية و10 في طور الانطلاق بطاقة استيعاب إجمالية تقدر بـ 2.853 سرير (جدول رقم 09) علما بأن قدرات الاستقبال الحالية هي بواقع 2000 سرير (نملي ع، 2017، 1-32)، وتتيح هذه المشاريع فرص عمل مستقبلية لأعداد كبيرة من مواطني الولاية.

السياسة السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول ولاية الوادي أنموذجا..... د. / حفناوي عتوسي

- التخطيط لمشروع إنجاز فندق ضمن الاستثمار الخاص عن طريق الامتياز الذي يتربع على مساحة 21.675 م² ورصد لهذا الهيكل السياحي مبلغا ماليا يقارب 2,3 مليار دج ويضم 98 غرفة و10 أجنحة و12 شقة ومساحة لعرض المنتوجات التقليدية بالإضافة إلى مرافق خدمتية أخرى ذات طابع سياحي بقدرة استيعاب إجمالية تصل إلى 311 سرير وفق البطاقة التقنية للمشروع (نملي ع، نفسه) والتي ستفتح آفاق مستقبلية لليد العاملة والتنمية الاقتصادية المحلية والتي تهدف إلى تحقيق تنمية محلية

- تثمين الإرث الثقافي والتاريخي لولاية الوادي من خلال ترميم الآثار وتهيئة المعالم التاريخية والدينية لتطوير نوع مهم من أنواع السياحة المتمثل في السياحة الثقافية والدينية.

- إن التنمية السياحية تؤدي إلى زيادة الحركة السياحية مما يؤدي إلى تطوير قطاع النقل بالولاية وإنعاشه وتنويعه، ومنه خلق مناصب شغل بهذا القطاع.

- إن تنمية القطاع السياحي بالولاية تدفع السلطات المحلية إلى تخصيص تمويل خاص بمشاريع التهيئة المحلية التي لها علاقة مباشرة بالقطاع السياحي، كتهيئة الساحات العمومية وخلق مساحات خضراء داخل الولاية.

الاستنتاجات:

- يعتبر القطاع السياحي في الجزائر من أهم وأبرز القطاعات المنتجة والبديلة عن قطاع المحروقات حيث أن الاستثمار في السياحة يوفر نسب عالية من التشغيل والعملية الصعبة، لكن قطاع السياحة في الجزائر لا يزال ضعيف ودون المستوى المطلوب ولم يرقى إلى تحقيق الأهداف المرجوة منه، هذا رغم توفر الإمكانيات والمؤهلات السياحية التي يمكن أن تجعل من الجزائر بلدا مستقطبا للسياح، و قادرا على منافسة الدول الرائدة في المجال السياحي، بالإضافة إلى مضاعفة الجهود المبذولة منذ 2008 إلى غاية اليوم رغم تواضع هذه الجهود في كثير من الأحيان.

- وفرة الإمكانيات السياحية في الجزائر كبيرة وقادرة على جعلها بلدا سياحيا ينافس الدول الرائدة في القطاع السياحي، نظرا لامتلاك الجزائر لمؤهلات كبيرة من بنى تحتية وحضائر فندقية قادرة على استيعاب السياح، إلا أن غياب الاستغلال الأمثل لهذه الإمكانيات انعكس سلبا على الواقع السياحي المحلي.

السياسة السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول ولاية الوادي أنموذجاً _____ د. / حفناوي عتوسي

- السياسة السياحية في الجزائر تقتضي وجود تشارك وتعاون بين جميع المؤسسات الفاعلة في مجال السياحة وذلك من خلال التسهيلات والإجراءات المتبعة في مجال تشجيع الاستثمار السياحي المشترك للدفع بعجلة التنمية الشاملة في البلاد.
 - فعالية السياسات السياحية تقتضي بوجود مؤسسات فعالة قائمة على تنفيذ وتجسيد البرامج والمشاريع المسطرة وهذا مرتبط بالتطبيق الفعلي لاستراتيجية المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025، باعتبار أن المخطط التوجيهي جاء بخطة سياسية شاملة لكافة الجوانب السياحية وعلى مراحل مختلفة، للدفع بعجلة التنمية المحلية في الجزائر.
 - تعمل مديرية السياحة والصناعة التقليدية على تنفيذ السياسة السياحية، وذلك من خلال تجسيد المشاريع والبرامج التنموية للقطاع وتشجيع المستثمرين في الجانب السياحي التي سوف تنعكس على السياحة المحلية لولاية الوادي.
 - تقوم مديرية السياحة والصناعة التقليدية بتقديم تسهيلات للمتعاملين الاقتصاديين للاستثمار في مناطق التوسع السياحي بالولاية وذلك لترقية السياحة بالولاية.
 - تمنح مديرية السياحة والصناعة التقليدية بولاية الوادي تسهيلات لإنشاء وكالات سياحية وذلك من خلال التقليل من الإجراءات الإدارية وهذا لفتح المجال أمام المهتمين من جهة وتوفير مناصب عمل من جهة أخرى.
- من خلال ذلك نقترح التوصيات التالية:**
- نشر الثقافة السياحية بين أفراد المجتمع المحلي، وذلك من خلال تحسيسهم وإشراكهم في تطوير السياحة والمساهمة في ترقيتها وتشجيع السياحة الداخلية، والعمل على توفير الموارد البشرية ذات الكفاءة المهنية من خلال توفير التكوين السياحي في مختلف مجالات الخدمات السياحية قصد تحسين الخدمات السياحية وترقيتها إلى مصاف العالمية.
 - لا بد من الاعتراف بالسياحة كأولوية أساسية وطنية من خلال تحقيق الإرادة السياسية بغية تحقيق أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2025.
 - وضع سياسة تمويلية موجهة للقطاع السياحي يدفع إلى تسهيل عمليات الحصول على الأموال اللازمة لمختلف الأنشطة السياحية.

السياسة السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول ولاية الوادي أنموذجاً _____ د. / حفناوي عتوسي

- تفعيل دور وسائل الإعلام المحلية والوطنية في خدمة القطاع السياحي من خلال الحصص الإذاعية والبرامج المصورة التي تعرف بالمنتوج السياحي الوطني.
- ضرورة إشراك القطاع الخاص ومنحه مكانة هامة في تنفيذ المشاريع المسطرة في هذا المخطط، بالإضافة إلى تفعيل الشراكة العمومية الخاصة وجعلها ملموسة و جدية.
- المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية مشروع مستقبلي ويجب على السلطات تنفيذه من خلال السياسة الوطنية لتطوير السياحة آفاق 2025 و2030.
- لا بد من ترجمة الأهداف الاستراتيجية للمخطط إلى أهداف مرحلية يمكن أن تؤدي في حالة ما إذا تم توفير الشروط التنظيمية اللازمة إلى وضع أسس صناعة سياحية تكون إحدى بدائل الاعتماد على قطاع المحروقات، و إحدى ركائز تنمية محلية مستدامة تتماشى واحتياجات الاقتصاد الوطني والأجيال اللاحقة.

قائمة المراجع

- 1- القانون 03-01 ، المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة، **الجريدة الرسمية**(الجزائر)، العدد 11، 19/02/2003، ص05.
- 2- زرزار العياشي ومداحي محمد، السياحة الصحراوية في الجزائر كوجهة سياحية مستدامة : الواقع والآفاق، **المستقبل العربي**، ع43، ص ص 42-62
- 3- دار الثقافة محمد الأمين العمودي، المتحصل عليه: <http://www.mculture-souf.com/Portal/Article.aspx?ArticleId=fab048d4-320f-40c6-a286-6a27aa3141c0&CategoryId=19> ، 13/05/2018، الساعة: 19:45.
- 4- ذهبية مشدال، "مجموعة جيلالي مهري تفتتح مركب الغزال الذهبي الوجهة الجديدة للسياحة في الجزائر"، المتحصل عليه: <http://aljazair24.com/featured/32076.html> ، 13/05/2018، الساعة: 20:12.
- 5 - <http://www.altahrironline.com/ara/articles/270329> ، 13/05/2018، الساعة : 20:40.
- 6- مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية الوادي، **إحصائيات مديرية النقل لولاية الوادي 2016**، جويلية 2017، صص 99-100

السياسة السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول ولاية الوادي أنموذجاً _____ د. / حفناوي عتوسي

7- نجوى مسيوغي (موظفة بمصلحة المستخدمين بمديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية الوادي) ،
إحصائيات السياحة 2017، مقابلة: يوم 2018/08/30 على الساعة 09:30.

8- وزارة تهيئة الاقليم، البيئة والسياحة والبيئة والسياحة، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، الكتاب الأول
تشخيص وفحص السياحة الجزائرية، 2008، ص.90.

9- وزارة السياحة والصناعة التقليدية، المتحصل عليه:
<http://www.matta.gov.dz/index.php/ar/2015-08-20-14-20-47> ، 17 أفريل 2018، الساعة 21:45.

10 - نملي،ع، "دور الاستثمار السياحي في الاقتصاد الوطني"، *التحرير*، ع.1285، 2017/10/10، ص ص.1-32.